ومن خلال العرض السابق لمفهوم التدريب الإلكتروني يعرِّف الكاتب التدريب الإلكتروني بأنه: عملية تدريبية تهدف إلى تقديم المحتوى من خلال أحد آليات الاتصال الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكة الإنترنت لتخطي المسافة الجغرافية بين المتدرب والمدرب، فهو عبارة عن نظام تدريبي بين متدربين ومدربين يفصلهم المكان والزمان، من أجل تمكين الأفراد من التدريب والتغلب على ظروف الوقت والمكان. فهو التدريب الذي يختار فيه المتدرب متى يتدرب؟ وكيف يتدرب؟ وأين يتدرب؟ وماذا يتدرب؟ ضمن الحدود الممكنة.

❖ التدريب الإلكتروني ومتطلبات عصر الرقمنة :

شهدت الألفية الثالثة ثورة مذهلة في جوانب العلم والتكنولوجيا وتطبيقاتها في الحياة العملية، فلقد أحدثت تلك الثورة المعلوماتية نقلة نوعية أو ما يعرف بالتحولات العالمية التي أثرت في جميع العمليات التعليمية وبخاصة ما يتعلق بطرائق التدريس وأساليب التدريب، وهذا ما دفع بعض المهتمين والمتخصصين في مجال التدريب على توظيف هذه التقنيات في تطوير البرامج التدريبية وظهر ما يعرف بالتدريب الإلكتروني **(E- Training)**، ومع ظهور شبكة الإنترنت ازداد الاهتمام باستخدام هذه الشبكة في تطوير برامج التدريب، وظهر نتيجة لذلك ما يعرف بمفهوم التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت وتطويعه للحد من الفوارق الاجتماعية والثقافية، وتخطي قيود الزمان والمكان وندرة الموارد البشرية.

فقد أحدثت شبكة الإنترنت تغيرات بعيدة الأثر في مجتمعاتنا، إذ تُعد من أسرع التقنيات التي انتشرت بين سكان العالم بسرعة مذهلة مقارنة بما سبقها من تقنيات الاتصالات، وبالتالي يُعد التدريب الإلكتروني أسلوبًا جديدًا من أساليب التدريب عن بُعد والذي يُسَخِّر التكنولوجيا في التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجهزة الحاسوب وشبكة الإنترنت التي تُعَد وسيلة نشطة وتفاعلية

وعالمية لتبادل المعلومات بشكل متزايد بعد أن حولت العالم إلى قرية الكترونية يسهل الاتصال بين أفرادها رغم التباعد الزماني والمكاني.(Clarke, 2004).

وتبرز أهمية التدريب الإلكتروني من منطلق التقدم العلمي والتقني لطبيعة العصر الحالي، ومن الأهمية التي تميز بها الحاسوب وشبكة الإنترنت من خلال نشر الوعي المعلوماتي وتعزيز المعلومات والتكنولوجيا الحديثة للحد من نسبة الأمية التكنولوجية.

إذ يتميز العصر الحالي بالانفجار المعلوماتي الذي أثر على جميع مناحي الحياة، الأمر الذي أدى إلى حصول تحولات تنظيمية وتحولات وظيفية في التدريب يمكن عرضها على النحو التالي:

- التحول من التدريب بطريقة الاستقبال السلبي إلى التدرب عن طريق التوجيه الذاتي.
- القدرة على التدريب من المنزل أو العمل بدون الحاجة إلى الانتقال لمكان التدريب، الأمر الذي يزيل العوائق المكانية التي قد تصادف المتدربين وتحول دون التحاقهم بالبرامج التدريبية.
- تحول المدرب من المراقب والمشرف إلى الموجه والقائد.
- التحول من منهج جامد في التدريب إلى منهج مرن يسمح للمتدربين بأن يتقدموا بسرعات مختلفة كل حسب قدرته، وبالتالي فإن التدريب الإلكتروني يراعي مبدأ الفروق الفردية بين المتدربين.
- التحول من الأساليب التقليدية في تقديم البرامج التدريبية إلى أساليب المشاركة الفعالة والأنشطة الخلاقة الإبتكارية باستخدام شبكة الإنترنت في التدريب.
- التحول من خشية التقنيات التعليمية إلى المزيد من دمج التقنيات الحديثة في عملية التدريب.